

فاعلية استخدام اسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض المهارات

الأساسية فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية

خالد عبدالعزيز عبدالله ابراهيم

المقدمة ومشكلة البحث:

تمثل المؤسسات التربوية الدعامة الأولى فى خلق جيل الحاضر والمستقبل الذى على أكتافه تقوم نهضة وتقدم المجتمع ، وذلك عن طريق التعلم المبنى على أسس علمية ، حيث تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم فى جميع مراحلها ، واحتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير ، والتنمية عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة ، يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معاً ، ويشكل كامل ومرتز .

وينفق كل من مجدى عزيز (٢٠٠٤) ، كمال زيتون (٢٠٠٥) أن التدريس نشاط إنسانى هادف ، مخطط وتنفيذى يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلمين ، وموضوع وبيئة التعلم ، ويؤدى هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفى والمهارى والانفعالى لكل من المعلم والمتعلمين ، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقييم شاملة ومستمرة (١٨ : ٢٤) ، (١٤ : ٤١) .

ويشير محمد سعد وآخرون (٢٠٠١) أن التدريس الذى يوفر مواقف تعليمية متنوعة ومراعياً فى ذلك الحقائق والفروق الفردية للمتعلمين ، وهو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التى يسعى إليها المربون (٢٢ : ١١٢) .

ونتيجة لصعوبة عملية التدريس ظهرت أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة ، حيث أتضح للمعلمين أنه من الصعب أن يستمروا بأسلوب تدريس واحد لفترة طويلة أثناء شرح الدرس ، كما تبين أيضاً أن تقرير أسلوب التدريس الذى يجب على المعلم استخدامه لا يتضمن فقط مسائل اندماج المتعلم فى عملية التعلم ، بل يجب أن يختار تصميم الدروس بأشكال تنظيمية مختلفة (فردى ، أو زوجى ، أو جماعى ، أو الفصل بأكمله) مع اختيار طرق مختلفة لتوصيل المعارف والمهارات للمتعلمين ، ومدعم بالتغذية الراجعة والتقويم ، ولا يوجد وصف لطريقة واحدة يمكن أن تغطى جميع هذه المسائل السابق ذكرها أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية يجب أن تعلم بأساليب مختلفة ، ولا يقتصر على أسلوب واحد ، وذلك بمعرفة القواعد الهامة لاختيار الأساليب المناسبة لموقف التعلم . (٩ : ٢٠٨ - ٢١٢)

ومن الأساليب التدريسية الحديثة التى يمكن الاعتماد عليها فى تعليم مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية أسلوب التدريس المتباين ، حيث يعد هذا الأسلوب منظومة تعليمية يتفاعل

تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي مقترح لتحقيق أهداف محددة ، فيعتمد على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في برنامج تعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة ، ون يكون نشيطاً وإيجابياً كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تدريس المهارات الحركية المختلفة ، وهذا يعني أن إعتقاد المعلم على أسلوب واحد في التعليم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتباين بنفس القدرة والنوع ومن هنا فلا بد على المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم منها (التعلم الاكتشاف الموجه - التعلم التبادلي-الواجبات الحركية) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ونسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين. ويعتبر التدريس المتباين بمثابة منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من الأساليب ويعتمد في الأساس على المرونة في استخدام أساليب التدريس بشكل متوسط تتكامل مع بعضها البعض لتوفير بيئة تعليمية متنوعة ، وذلك لمواجهة ظاهرة الفروق الفردية بدنية ، الحركية ، العقلية الاجتماعية ، الوجدانية بين المتعلمين. (١ : ٥٣) (٧ : ٣٥)

ويشير **سويفت Swift** (٢٠٠٩) أن سبب تطبيق أسلوب التدريس المتباين قد ظهر بسبب الاختلاف والتباين بين المتعلمين ، وزيادة أعداد المتعلمين بالفصول مما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للمتعلم (٣٢ : ٤٠) .

ويتضمن أسلوب التدريس المتباين مجموعة من أساليب التدريس المتنوعة ، والتي تراعى الفروق الفردية مثل أسلوب الاستكشاف الموجه - أسلوب التعلم التبادلي- أسلوب واجبات الحركية ، ولذا يعتبر أفضل من استخدام الأساليب التدريسية المنفردة ، حيث أن أسلوب الاكتشاف الموجه يكون فيه موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً ونشطاً وفعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقي إليه مساً بصحته ، فموقفه موقف الباحث المستكشف ، كما أن هذا الأسلوب الحديث يهتم بمصادر التشويق والدافع إلى التعلم والنشاط ، كما يهتم بسلوك المتعلم كفرد مستقل وكعوض في الجماعة (٦ : ١٩٧) .

ويتفق كل من **محمد سعيد** (١٩٩٦) ، و**فيصل الملا** (٢٠٠١) أن أسلوب التعلم التبادلي يعطى المتعلم دوراً رئيسياً في العملية التعليمية لأنه يقوم باتخاذ القرارات خلال مرحلة التنفيذ والتقويم ، وقد أجمع خبراء التدريس على أن معرفة النتائج مباشرة يعتبر أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية ، وتحسين مخرجات التعلم ، والأسلوب التبادلي من أفضل الأساليب التي تدفق هذا المبدأ كذلك ينمي هذا الأسلوب بشكل كبير عملية التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين من خلال الأداء أو العمل الثنائي بين الأقران (٢٣ : ٥٠) ، (١٣ : ١٣٠) .

ويتفق كل من **جوسيه هارسون Joce Harrison** (١٩٩٦) ، **سعيد خليل** (١٩٩٧) ، **محسن محمد** (١٩٩٧) أن أسلوب الواجبات الحركية بنأسس على مراعاة مستوى المتعلمين حيث يؤدي الحركة من المستوى الخاص به ، والعمل على اشتراك جميع المتعلمين في الأداء في وقت

احد كل حسب مستواه ، أى أن هناك ممارسة وتطبيق الحركة فى نفس الوقت وبمستويات متعددة، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد وملاحظة المتعلمين، وبذلك تراعى الفروق الفردية.

(٣٧ : ٢١٩ - ٢٢١) ، (٥ : ٦٥) ، (١٩ : ٩٨) .

ومن خلال المسح المرجعى للعديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت أساليب التدريس الحديثة فى تعلم المهارات الحركية مثل دراسة كل من : شيلنجومارى & Schilling Mary (٢٠٠٠) ، رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) ، مجدى حسين عامر (٢٠٠٥) ، مجدى أحمد شوقى (٢٠٠٦) ، ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) ، مشارى عيسى الرويج (٢٠٠٨) ، هيويرد دانيال hubbard Daniel (٢٠٠٩) ، محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) ، عصام الدين رجائى رضوان (٢٠١٣) لاحظ الباحث أنها استخدمت أسلوب التدريس المتباين وأساليب تدريس أخرى فى تعليم المهارات الحركية فى الرياضات الجماعية والفردية ولم تتعرض أى دراسة علمية - فى حدود علم الباحث - لاستخدام أسلوب التدريس المتباين فى تعلم المهارات الأساسية فى رياضة كرة القدم قيد البحث .

وبما أنه لا يوجد ما يلزم المعلم من إتباع أسلوب تدريسي معين فيمكنه إن يختار الأسلوب الذى يناسب ويراعى الفروق الفردية لجميع المتعلمين وفقا للمواقف التعليمية وكذلك التأثير فى دافعية المتعلمين وتعليمهم بطريقة فعالة ومجدية الأمر الذى دعا الباحث إلى ضرورة البحث عن إمكانية استخدام أسلوب تدريسي مناسب يحقق هذه الأهداف ومن هنا نبثقت فكرة البحث فى كونها محاولة علمية للتعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين (التعلم بالاكشاف الموجه - التعلم التبادلى - الواجبات الحركية) على مستوى أداء وبقاء أثر التعلم لبعض المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلى- السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) فى كرة القدم لتلاميذ الصف الثالث الثانوى .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ما يلى :

تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين (التعلم بالاكشاف الموجه - التعلم التبادلى - الواجبات الحركية) على مستوى أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلى- السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) فى كرة القدم لتلاميذ الصف الثالث الثانوى .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي- السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم ولصالح القياس البعدي .
 - ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي- السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم ولصالح القياس البعدي .
 - ٣- توجد فروق دالة إحصائياً للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي- السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم ولصالح القياس البعدي .
 - ٤- توجد نسب تحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي- السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم ولصالح القياس البعدي
- الدراسة المرتبطة :**

١. أجرى **رشيد عامر محمد (٢٠٠٥)** دراسة استهدفت التعرف على فعالية استخدام أسلوبى التعليم (الأقران -الذاتى) بدرس التربية الرياضية على تنمية المهارات الحركية ومستوى التحصيل المعرفى لتلاميذ مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الاساسى واستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٩٠) تلميذا بالصف الثانى الاعدادى ومن أهم النتائج يؤثر أسلوب التعلم بتوجيه الأقران تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارات كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر .
٢. أجرى **مجدى حسين عامر (٢٠٠٥)** دراسة استهدفت التعرف على تأثير أسلوبى الاكتشاف والأفرادى كوسيلة لتحقيق التعلم المستقل فى تعلم بعض مهارات كرة القدم للناشئات واستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) ناشئة كرة قدم ومن أهم النتائج يؤثر أسلوب التعلم بالاكتشاف تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارات كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر .
٣. أجرى **ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦)** دراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تعليمى بأسلوب العمل التبادلى فى تطوير بعض الأداءاتالمهاريةفى كرة القدم واستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالب بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق ومن أهم النتائج أسلوب العمل التبادلى ساهم بطريقة إيجابية فى تطوير بعض الأداءاتالمهاريةفى كرة القدم .

٤. أجرى محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) دراسة استهدفت التعرف على فاعلية أنماط مختلفة من أسلوب التدريس المتباين على تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٥) تلميذ بالصف الثانى الإعدادى ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) على المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) فى مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة .

٥. أجرى سكلنجومارى Schilling & Mary (٢٠٠٠) ، دراسة استهدفت التعرف على تأثير ثلاثة من أساليب التدريس الرياضى لطلبة الجامعات واستخدام الباحثان المنهج التجريبي وبلغ عدد عينة البحث (١٢٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهم (٤٠) طالبا ومن أهم النتائج : كل الأساليب التدريسية (الأوامر -التبادلى- متعدد المستويات) أدت إلى تحسين أداء مهارة التصويت الكرابجى من الارتكاز فى كرة اليد .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياسين القبلى والبعدى لكل مجموعة .

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ تلاميذ المرحلة الثانوية بمدرسة ابوحماد الثانوية وقد بلغ عددهم (٤٧) تلميذا بنسبة مئوية قدرها (٤٧%) وقد تم استبعاد عدد (١٥) تلميذا للدراسة الاستطلاعية وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٢) تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٦) تلميذا ويوضح الجدول (١) التوصيف لاهصائي لعينة البحث.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ٣٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٨.٥٧	١.١٢	١٨.٣٠	٠.٧٢
الطول	سم	١٧٥.٩٦	٦.٧٤	١٧٤.٥٠	٠.٦٥
الوزن	كجم	٧٢.٠٠	٥.٥١	٧٠.٧٥	٠.٦٨
قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى	متر	٣٥.٥٤	٣.١٧	٣٤.٥٠	٠.٩٨
دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى	درجة	١١.٧٥	٢.١٤	١١.٥٠	٠.٣٥
السيطرة على الكرة	درجة	١١.٣٦	٢.٥١	١١.٠٠	٠.٤٣
ضرب الكرة بالراس من الثبات	درجة	٨.٨٨	١.٢٣	٨.٥٠	٠.٩٣
ضرب الكرة بالراس من الوثب	درجة	٢.١٥	٠.٧٨	٢.٠٠	٠.٥٨

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٣٦ : ٠.٧٥) أى أنها تتحصر ما بين (صفر ، ± ٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات .

تكافؤ مجموعتى البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات (النمو - البدنية -المهارية) كما بالجدول (٢) .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية قيد البحث ن=٣٢

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
٠.٨٨	٢.٣١	٣٥.١٧	٢.٢٤	٣٥.٩٠	متر	قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى
٠.٧٨	١.٦٩	١١.٥٠	١.٨١	١٢.٠٠	درجة	دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى
٠.٥٥	١.٤٩	١١.٢١	١.٣٧	١١.٥٠	درجة	السيطرة على الكرة
٠.٧٣	٠.٩٧	٨.٧٥	٠.٩١	٩.٠٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الثبات
٠.٦٢	٠.٦٢	٢.٠٠	٠.٥٣	٢.١٣	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الوثب

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٥) تلميذا من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٠م وحتى ٢٠٢١/١٠/١٢م وذلك للتعرف على ما يلى :

- مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث

- إجراء المعاملات العلمية (الصدق -الثبات) للاختبارات قيد البحث

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التأكد من ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء لقدرات أفراد عينة البحث
- تم التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث كما بالجدول .

القياسات القبلية :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث وذلك يوم الاثنين الموافق ١٨/١٠/٢٠٢١م ، وذلك طبقا للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة ، وذلك في المدة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠/١٠/٢٠٢١م إلى يوم الاحد الموافق ٥/١٢/٢٠٢١م ، ولمدة (٦) أسابيع ، وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعيا ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة.

القياسات البعدية .

قام الباحث بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي بإجراء القياس البعدي وفق المتغيرات الخاصة بكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي ، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات وذلك يوم الاثنين الموافق ٦/١٢/٢٠٢١م حيث تم تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

جدول (٣)

التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب (الاكتشاف الموجه - التبادلي - الواجبات الحركية)

الاسبوع	اساليب التدريس	الاحماء والاعداد البدني	التعليمي والتطبيقي	الواجبات التعليمية المستخدمة	التكرارات	
					من	الى
الأول	الاكتشاف الموجه	٢٠ق	٢٢ق	٤/٣/٢/١	اكبر عدد من المحاولات	٢٠ مرة
	التبادلي				-	
	الواجبات الحركية				٦/٥/٤/٣/٢/١	
الثاني	الاكتشاف الموجه	٢٠ق	٢٢ق	٨/٧/٦/٥	اكبر عدد من المحاولات	١٥ مرة
	التبادلي				-	
	الواجبات الحركية				٣/٢/١	
الثالث	الاكتشاف الموجه	٢٠ق	٢٢ق		اكبر عدد من المحاولات	٢٠ مرة
	التبادلي				أكبر عدد	
	الواجبات الحركية				٢٠ مرة	
الرابع	الاكتشاف الموجه	٢٠ق	٢٢ق		اكبر عدد من المحاولات	١٥ مرة
	التبادلي				٢٠ مرة	
	الواجبات الحركية				١٥ مرة	
الخامس	الاكتشاف الموجه	٢٠ق	٢٢ق		اكبر عدد من المحاولات	١٥ مرة
	التبادلي				٢٠ مرة	
	الواجبات الحركية				١٥ مرة	
السادس	الاكتشاف الموجه	٢٠ق	٢٢ق		اكبر عدد من المحاولات	١٥ مرة
	التبادلي				٢٠ مرة	
	الواجبات الحركية				١٥ مرة	

عرض ومناقشة النتائج:

اولا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث ن=١٦

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
*٦.١٤	٢.٩٢	٤١.١٧	٢.٢٤	٣٥.٩٠	متر	قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
*٢١.٩٧	٣.٦٤	٣٦.٥٠	١.٨١	١٢.٠٠	درجة	دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
*١٩.٦٣	٢.٥٨	٣١.٨٢	١.٣٧	١١.٥٠	درجة	السيطرة على الكرة
*١٦.١٥	٢.٣٣	٢٢.٣٦	٠.٩١	٩.٠٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الثبات
*٣.٨٩	١.٠٢	٤.٢٨	٠.٥٣	٢.١٣	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الوثب

* قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٣٤١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي- لسيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث ذلك التحسن في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم (قيد البحث) لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية أسلوب التدريس المتباين (الاكتشاف الموجه -التبادلي - الواجبات الحركية) كأسلوب تدريسي شامل يخلق نوع من الاهتمام والتشويق لدى المتعلمين لتعلم المهارات الحركية ويراعى الفروق الفردية وهو ما يفتقده كثير من الأساليب التدريسية الأخرى كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل التلميذ يتعلم من خلال الاعتماد على نفسه وكذلك جهده الذاتي بالإضافة إلى تنمية القدرة على النقد والتحليل والمقارنة لدى التلميذ من خلال الأساليب التدريسية المتنوعة والمتعددة التي يتضمنها الأسلوب المتباين واستخدام أوراق العمل والمعيار الخاصة بكل مهارة وبما يحتويه من مادة تعليمية وشرح وافى للمهارات أتاحت الفرصة للتلاميذ من المشاركة الإيجابية الفعالة في الوحدات التعليمية بالبرنامج التعلمي المقترح .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : شيلنجومارى Schilling & Mary (٢٠٠٠) ، رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) ، مجدى حسين عامر (٢٠٠٥) ، مجدى أحمد شوقى (٢٠٠٦) ، ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) ، مشارى عيسى الرويج (٢٠٠٨) ، هيوبرد دانيال Hubbard ، Danicel (٢٠٠٩) ، محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) ، عصام الدين رجائي رضوان (٢٠١٣) ،

محمود محمد الشحات (٢٠١٣) على فاعلية استخدام أسلوب التدريس المتباين (الاكتشاف الموجه -التبادلي- الواجبات الحركية) فى تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الجماعية والفردية .
وفى هذا الصدد تشير كل من : كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨) سويفت Swift (٢٠٠٩) على أن أسلوب التدريس المتباين كمنظومة تدريسية يراعى التنوع حيث وجود الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم مجموعة من أساليب التدريس المتنوعة تتيح للمتعلمين السير وفقا لقدراتهم وميولهم الأمر الذى يؤدي إلى التمكن من المادة التعليمية سواء كانت عملية أو نظرية .
ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية لكرة القدم

ن=١٦

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
*٣.٧٢	٢.١٥	٣٧.٩٥	٢.٣١	٣٥.١٧	متر	قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى
*١٦.٦٤	٢.٩٣	٣١.٠٠	١.٦٩	١١.٥٠	درجة	دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى
*١٢.٩١	٢.١١	٢٩.١٤	١.٤٩	١١.٢١	درجة	السيطرة على الكرة
*٨.٨٣	١.٦٨	١٩.٥٠	٠.٩٧	٨.٧٥	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الثبات
*٢.٦١	٠.٥٥	٣.٤٨	٠.٦٢	٢.٠٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الوثب

* دال عند مستوى ٠.٠٥

* قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٣٤١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الأساسية(قيد البحث) فى كرة القدم لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث ذلك التحسن فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة القدم (قيد البحث) لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام الأسلوب التقليدى (أسلوب التعلم بالأوامر) من خلال النموذج العملى وتقديم التغذية الراجعة فى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣) ، فكرى حسن (٢٠٠٤) أن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر بالامتنياز والسيطرة على الموقف التعليمى ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم .

ويضيف محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أن المعلم فى هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيرة خلال العملية التعليمية وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول .

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى
فى المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث

$$n=2=16$$

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
* ٣.٤٣	٢.١٥	٣٧.٩٥	٢.٩٢	٣٥.١٧	متر	قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى
* ٤.٥٥	٢.٩٣	٣١.٠٠	٣.٦٤	٣٦.٥٠	درجة	دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلى
* ٣.١١	٢.١١	١٩.١٤	٢.٥٨	٣١.٨٢	درجة	السيطرة على الكرة
* ٣.٨٥	١.٦٨	١٩.٥٠	٢.٣٣	٢٢.٣٦	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الثبات
* ٢.٦٨	٠.٥٥	٣.٤٨	١.٠٢	٤.٢٨	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الوثب

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم لصالح القياس البعدى.

ويعزى الباحث ذلك التحسن الذى طرأ على أفراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة إلى محتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام المتباين والذى اتاح الفرصة للطلاب لتعلم واتقان المهارات الحركية قيد البحث حيث انه يتميز بتعدد أساليب التدريس ما بين الأساليب المباشرة مثل أسلوب التعلم التبادلى والذى يوفر معلم (ملاحظ) لكل متعلم وأسلوب الواجبات الحركية والذى يعطى الفرصة لكل تلميذ أن يحدد المستوى الذى يناسب قدراته الحركية وينمى القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والأساليب غير المباشرة مثل الاكتشاف الموجه والذى يجبر الطالب على أعمال العقل وقدراته الذهنية فى الموقف التعليمي مما يساعد الطلاب فى تفهم كل جزء من أجزاء المهارة الأمر الذى أدى إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أحمد شوقي (٢٠٠٦) ، هيوبرد دانيال Hubbard Danicel (٢٠٠٩) ، محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) ، عصام الدين رجائي رضوان (٢٠١٣) ، محمود محمد الشحات (٢٠١٣) على زيادة فاعلية أسلوب التدريس المتباين عن أسلوب التعلم بالأوامر في التأثير إيجابيا على مستوى أداء المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الجماعية والفردية .

كما يتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) ، مجدى حسين عامر (٢٠٠٥) ، ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) ، مشارى عيسى الرويح (٢٠٠٨) على فاعلية استخدام أساليب التدريس (الاكتشاف الموجه -التبادلي) فى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر .
رابعا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع :

جدول (٧)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث

المجموعة الضابطة ن=١٦		المجموعة التجريبية ن=١٦		المتغيرات	
نسب التحسن	بعدي	قبلي	نسب التحسن	بعدي	قبلي
% ٨.١٤	٣٧.٩٥	٣٥.١٧	% ١٥.١٠	٤١.١٧	٣٥.٩٠
% ١٨٥.٧١	٣١.٠٠	١١.٥٠	% ٢٢٢.٧٣	٣٦.٥٠	١٢.٠٠
% ١٧٥.٦١	٢٩.١٤	١١.٢١	% ١٩٣.٥٢	٣١.٨٢	١١.٥٠
% ١٣٨.٧١	١٩.٥٠	٨.٧٥	% ١٦٧.٠٠	٢٢.٣٦	٩.٠٠
% ١٤٨.٠٠	٣.٤٨	٢.٠٠	% ١٩٠.٢٧	٤.٢٨	٢.١٣

يتضح من جدول (٧) تفق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : هيوبرد دانيال Hubbard Danicel (٢٠٠٩) إلى أن أسلوب التدريس المتباين يعمل على تقديم أساليب تدريسية متباينة تراعى الاختلاف بين المتعلمين بحيث يختار كل متعلم ما يناسبه ويتمشى مع قدراته وسرعته الذاتية فى التعلم كما أنه يحقق درجة عالية من التمكن والاتقان فى أداء المهارات المختلفة والمعارف النظرية .

الاستخلاصات:

فى ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه وفى حدود عينة البحث تمكن الباحث من التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

١. يؤثر أسلوب التدريس التبادلي والاكتشاف الموجه تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء وبقاء أثر التعلم للمهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلى- السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) فى كرة القدم .
٢. يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم
٣. استخدام أسلوب التدريس التبادلي والاكتشاف يزيد من نسب التحسن فى مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر .
٤. زيادة فاعلية أسلوب التدريس التبادلي والاكتشاف فى التدريس عن أسلوب التعلم بالأوامر فى بقاء أثر التعلم (القياس البعدى المؤجل) لمستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم .

التوصيات :

فى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلى :

١. ضرورة تطبيق أسلوب التدريس المتباين (الاكتشاف الموجه - التعلم التبادلي- الواجبات الحركية) فى تعلم وبقاء أثر التعلم للمهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
٢. أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التى تعطى دوراً فعالاً للتلميذ خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى ومنها أسلوب التدريس المتباين
٣. الاهتمام بتعميم استخدام أساليب التعلم الذاتى على معظم أجزاء الوحدة التعليمية بالشكل الذى يسمح بتطوير منهاج كرة القدم من حيث الشكل والمضمون
٤. تشجيع معلمى التربية الرياضية على استخدام أساليب التدريس الحديثة فى تعليم مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية وذلك لنقضى جمود الطريقة التقليدية فى التدريس .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) أحمد حسين اللقانى (٢٠٠٤) : تدريس المواد الاجتماعية ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- (٢) أحمد زكى صالح (١٩٨٧): اختبار الذكاء المصور ، كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- (٣) حنفى محمود مختار(١٩٩٠):الأسس العلمية فى تدريس كرة القدم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

- ٤) رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) : "فعالية استخدام أسلوبى التعليم (الأقران -الذاتى) بدرس التربية الرياضية على تنمية بعض المهارات الحركية ومستوى التحصيل المعرفى لتلاميذ مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الاساسى " مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٣٨) ، العدد (٦٩) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق .
- ٥) سعيد خليل الشاهد (١٩٩٧) : طرق التدريس فى التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة .
- ٦) صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد (٢٠٠٧): التربية وطرق التدريس، ط٣، دار المعارف، القاهرة.
- ٧) طه إسماعيل وآخرون (١٩٩٨) : كرة القدم بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- ٨) عصام الدين رجائى رضوان(٢٠١٣):تأثير برنامج تعليمى استخدام أسلوب التدريس المتباين على مستوى الأداء المهارى والانجاز الرقوى لمسابقة الوثب الثلاثى لدى طلبة كلية التربية الرياضية " مجلة العلوم وفنون الرياضة،المجلد (٤٦) كلية التربية الرياضية بنات،جامعة حلوان .
- ٩) عفاف محمد عبد الكريم(١٩٩٤):التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية(أساليب- استراتيجيات- تقويم) ، ط٣ ، منشأة المعارف ، الإسكندرية
- ١٠)غازى السيد يوسف وآخرون (٢٠٠٦): كرة القدم " تعليم-تدريب-تحكيم" المركز العربى للنشر، الزقازيق.
- ١١)فايز مراد ، الأمين عبد الحفيظ(٢٠٠٣) : دليل التربية العملية وإعداد المعلمين ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية
- ١٢)فكرى حسن ريان(٢٠٠٤): التدريس"أهدافه-أسسه - تقويم نتائجه - تطبيقاته"، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٣)فيصل الملا عبد الله (٢٠٠١) : الاتجاه الحديث فى أساليب تدريس التربية الرياضية ، مجلة التربية ، العدد (١٣٩) ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
- ١٤)كمال زيتون (٢٠٠٥) : التدريس نماذجه ومهاراته ، ط٢ ، المكتب العلمى للنشر ، القاهرة .
- ١٥)كوثر حسين كوجك وآخرون(٢٠٠٨): تنويع التدريس فى الفصل" دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى"مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية،بيروت

- ١٦) مجدى أحمد شوقى (٢٠٠٦) : "تأثير استخدام الأسلوب المتباين فى تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئى تنس الطاولة ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٣٩) ، العدد (٧١) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق
- ١٧) مجدى حسين عامر (٢٠٠٥) : " تأثير أسلوبى الاكتشاف والأفرادى كوسيلة لتحقيق التعلم المستقل فى تعلم بعض مهارات كرة القدم للناشئات " مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٣٨) ، العدد (٦٨) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق .
- ١٨) مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ١٩) محسن محمد حمص (١٩٩٧): المرشد فى تدريس التربية الرياضية، دار المعارف ، الإسكندرية
- ٢٠) محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) : "فاعلية أنماط مختلفة من أسلوب التدريس المتباين على تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٧) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق .
- ٢١) محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١) : اختبارات الأداء الحركى ، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- ٢٢) محمد سعد زغلول ، مكارم حلمى أبو هرجة ، هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠١) تكنولوجيا التعلم وأساليبها فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ٢٣) محمد سعيد عزمى (١٩٩٦) : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية فى مرحلة التنظيم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٢٤) محمد صبحى حسنين (٢٠٠١) : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة ، ط٤ ، ج١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٢٥) محمد عبده صالح ومفتى إبراهيم حماد (١٩٩٤): أساسيات كرة القدم، دار عالم المعرفة، القاهرة.
- ٢٦) محمود أبو العنين ومفتى إبراهيم حماد (١٩٩٥) : تخطيط برامج إعداد لاعبي كرة القدم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٢٧) محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦) : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٢٨) محمود محمد الشحات (٢٠١٣) : "تأثير استخدام التدريس المتباين على مستوى أداء وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين لجهاز طاولة القفز" ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٧) ، العدد (٩١) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

- ٢٩) مشارى عيسى الرويح (٢٠٠٨) : "تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلى على تنمية المهارات الأساسية فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت" ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٢) ، العدد (٧٨) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ٣٠) مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٨) : التدريب الرياضى الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة) ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٣١) مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٨) : موسوعة التعليم والتدريب فى كرة القدم ، الجزء الثانى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٣٢) مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٩) : دليل بناء فريق كرة القدم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٣٣) ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) : "فاعلية برنامج تعليمى بأسلوب العمل التبادلى فى تطوير بعض الأداءات المهارية فى كرة القدم" ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٣٩) ، العدد (٧٢) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 34) **Alfred, B.**,(2005): Problems the Command Style in Physcial Education, Journal of Educational Research, Vol. 114, No. 40.
- 35) **Gangi,Suzanna** (2011):Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom, A Case Study, Published PhD thesis, University of Wisconsin-Stout.
- 36) **Hubbard, Daniel.**,(2009): The Impact of Different Tiered Instruction for physical activities Learners at the secondary level with a Focus on Gender, unpublished PhD thesis, California State University.
- 37) **Joyce Harrison** (1996): Instructional strategies for secondary school physical education, 4ed., Brown Bench mark.
- 38) **Schilling & Mary** (2000): The Effect of Three Styles for of Teaching on University Students Sports Performance .htt : // ericirsyedu / Pluels. Cgi.
- 39) **Smith, R.**,(2004) : The Effect of Reciprocal Style on Student Teacherin Teaching Physical Education, Merrill Publishing CompanyColumbus London.
- 40) **Swift.M.**,(2009):The Effect Differentiated Instruction in Social StudentPerformance, unpublished PhD thesis, University of Wisconsin-Stout united States of America.

ثالثاً : موقع على شبكة المعلومات "الإنترنت" :

- 41) www.Ishraf.gotevotedu.sa/reading/self.l.htm-10k